سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 338 | الأربعاء 2014/2/5

65 شهيدا والبراميل المتفجرة تتساقط على حلب وإدلب وحمص

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق خمسة وستين شهيدا في سوريا بينهم خمس سيدات واثني عشر طفلا وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وثمانية شهداء في حمص، وسبعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدين في إدلب، وشهيد في الرقة.

وقالت المصادر في حلب إن بين القتلى أطفالا سقطوا بعد أن استهدف النظام السوري مسجد عثمان بن عفان في حي مساكن هنانو أثناء حضورهم جلسة تحفيظ قرآن.

كما ألقيت براميل متفجرة على أحياء الشعار والسكري والمعادي وباب النيرب والمرجة والشيخ مقصود وطريق الباب والصالحين.

من جهة أخرى دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام بمحيط القصر العدلي والقلعة الأثرية وسط مدينة حلب، وأعلن لواء أحرار سوريا التابع للجيش الحر عن مقتل 15 من عناصر جيش النظام وإصابة آخرين إثر محاولة اقتحام الأحياء القديمة وسط المدينة.

وأشار مركز حلب الإعلامي إلى استمرار "حالات النزوح الواسعة" التي تشهدها الأحياء الشرقية من حلب الواقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة "هربا من البراميل المتفجرة". وقال إن " أحياء الميسر والمرجة والجزماتي والمعصرانية باتت أحياء أشباح، حيث أغلقت معظم المحال التجارية وهرب الأهالي من بيوتهم وعم الدمار".

ولا يقتصر القصف بالبراميل المتفجرة على حلب، فطائرات النظام تقصف كذلك مدينة مورك في ريف حماة الشمالي بالسلاح نفسه، مما دفع العديد من الأهالي إلى النزوح. ويقول الأهالي إن القصف جاء انتقاما منهم، بعد سيطرة المعارضة المسلحة على حواجز تحيط بالمدينة.

بالتزامن مع ذلك، تواصل القصف على حمص لليوم الـ15 على التوالي، وشهدت مدينة قلعة الحصن وحي الصفصافة قصفا بالبراميل المتفجرة أسقط ضحايا، حسبما أورد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية الذي ذكر أن حي الوعر شهد قصفا وصف بالعنيف بواسطة المدفعية الثقيلة والدبابات.

وفي درعا قصفت القوات الحكومية أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد، وبلدتي الغارية الغربية وناحتة بالمدفعية الثقيلة، حسبما قالت شبكة شام الإخبارية.

في المقابل استهدف الجيش الحر جسر نامر التابع لجيش النظام في ريف درعا بقذائف الهاون، في حين دارت اشتباكات بين الجيش الحر والقوات النظامية في مدينة الشيخ مسكين بالريف نفسه.

وفي إدلب أسقط الطيران المروحي البراميل المتفجرة على بلدة أم حرين والمناطق المحيطة بمطار أبو الظهور العسكري ومحيط معبر بابا الهوي بريف إدلب، كما ذكرت شبكة شام.

وفي القنيطرة حقق الجيش الحر تقدما عسكريا كبيرا، وذلك بعد معركة أطلقتها باسم "فجر الربيع"، سيطرت خلالها على أكثر من عشرة مواقع للقوات النظامية، وقطعت طريق درعا القنيطرة.

الجربا ولافروف يؤكدان عودة المعارضة والنظام لمباحثات جنيف

أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا أن المعارضة ستشارك في الجولة الثانية من مفاوضات مؤتمر جنيف الثاني الاثنين المقبل، كما أعلنت موسكو أن وفد النظام سيحضرها أيضا.

وقال الجربا في مؤتمر صحفي مشترك بموسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن وفد المعارضة سبق أن وافق على

المشاركة في مؤتمر جنيف الثاني لتنفيذ بيان مؤتمر جنيف الأول.

وأضاف أن مشاركة الائتلاف في المفاوضات تقوم على نية صادقة لأجل التسوية السلمية للأزمة، متهما نظام بشار الأسد بالتعنت.

وقال أيضا إنه يعول على الدور الروسي في المفاوضات التي عقدت في سويسرا برعاية المبعوث العربي والأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي.

ولم تفض الجولة الأولى، التي افتتحت في 22 من الشهر الماضي بمدينة مونترو السويسرية ثم انتقلت إلى جنيف، إلى أي تقدم حيث تمسكت المعارضة بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية طبقا لبيان جنيف1، في حين رفض النظام تفسير المعارضة للبند المتعلق بهذه الهيئة.

ونقلت المصادر عن الجربا قوله إن الائتلاف منفتح على خيارات لا يكون فيها وجود للأسد ونظامه. وأضافت أن زيارة الجربا تندرج في مسعى للضغط على النظام كي يقبل بتشكيل حكومة انتقالية.

من جهته، رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقرار الائتلاف المشاركة في مفاوضات جنيف، وأكد أن وفد النظام سيشارك في الجولة الثانية من المفاوضات.

وقال لافروف إن مشاركة الائتلاف تأكيد على اختياره التسوية السلمية.

من جهته قال ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، إن الحكومة السورية ستشارك في الجولة التالية من مؤتمر جنيف.

وقال المتحدث باسم الائتلاف منذر أقبيق إن الجربا سيناقش بموسكو إيصال مساعدات إنسانية للمدن السورية، والإفراج عن معتقلين، وتشكيل هيئة حكم انتقالي.

وأكد الجربا في وقت سابق أن روسيا أكدت له أنها ليست متشبثة ببقاء الأسد، وأنها ترى أن ذلك أمر يقرره السوريون أنفسهم.

القاهرة قد تستضيف مؤتمرا لتيارات سورية معارضة لتوسيع تمثيلها

قالت وكالة " آكي" الإيطالية للأنباء إن مجموعات من المعارضة السياسية السورية تنوي عقد مؤتمر خلال هذا الشهر في العاصمة المصرية القاهرة بهدف جمع أكبر قدر من القوى السياسية لتوسيع تمثيل المعارضة السورية، ووضع أسس لرؤية لحل الأزمة السورية تعتمد الحل السياسي الشامل.

ووفق المعلومات فإن قياديين من هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي يعملون على التجهيز لعقد مؤتمر شامل للمعارضة السورية في القاهرة من المرجح أن يشارك فيه فضلاً عن الهيئة المنبر الديمقراطي وتيار بناء الدولة وتيار الطريق الثالث وعدد من الأحزاب والقوى السياسية والأهلية السورية كثير منها من داخل سوريا، فضلاً عن مشاركة العديد من المعارضين السوريين المستقلين.

وينوي القائمون على المؤتمر وضع أسس عامة للتوافق عليها بين هذه الكتل والتيارات السياسية السورية المعارضة، تحدد ملامح سوريا المستقبل، والوسائل الكفيلة لتحقيق الانتقال السياسي، والعمل على تشكيل وفد أو قوّة موازية مستقلة عن القوى الخارجية لتشارك في المفاوضات التي تجري بين النظام والمعارضة السورية ممثلة بالائتلاف في جنيف.

هذا ولم يتم تحديد موعد نهائي لهذا المؤتمر، لكن المرجّح وفق المعلومات الأولية أن يُعقد في النصف الثاني من شباط/فبراير الجاري.

محامون وقضاة سوريون يجتمعون لتأسيس محكمة دولية خاصة بسوريا

أعلنت الهيئة السورية للعدالة الإنتقالية ومركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان عن تنظيم مؤتمر في مدينة اسطنبول يومي السادس والسابع من فبراير/ شباط الجاري عام 2014، لبحث إنشاء محكمة دولية – سورية خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية في سوريا.

وذكر موقع الهيئة السورية للعدالة الانتقالية أنه سيحضر الاجتماع عدد من القضاة والمحامين وناشطي حقوق الإنسان وضحايا الانتهاكات من السوريين للاتفاق على الخطوات التى تساهم في مستقبل عمليات المصالحة والمحاسبة في سوريا. خلال المؤتمر أيضاً سيناقش نشطاء حقوق الإنسان وضع قاعدة بيانات موحدة وموثقة لضحايا الانتهاكات في سوريا لجمع أدلة تسهم في عملية المحاسبة والمحاكمات المستقبلية.

أوضح الدكتور رضوان زيادة رئيس هيئة العدالة الانتقالية في الحكومة المؤقتة السورية أهميةَ إنشاءِ محكمةٍ خاصةٍ بسوريا بقوله "الأمل الوحيد لإنهاء حالة الإفلات من العقاب في سوريا هو إنشاء محكمة دولية – سورية خاصة لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية،

بحيث تكون قادرةً على محاسبةِ مرتكبي هذه الجرائم".

يشار أن الهيئة السورية للعدالة الانتقالية أنشأتها الحكومة المؤقتة السورية في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2013 لإدارة ملفّات العدالة الانتقالية والمصالحة في سوريا.

كلنا شركاء.

الحكومة المؤقتة تشكل "المجلس التربوي السوري"

أعلنت وزارة التربية في الحكومة السورية المؤقتة عن إنشاء "المجلس التربوي السوري" والذي يمثل وزارة التربية والتعليم في تركيا ودول الجوار بالإضافة إلى مهمته في تنظيم العمل التربوي كونه صلة الوصل بين الوزارات في دول الجوار وبين جميع المدارس السورية.

وتم ذلك بناء على القرار رقم (3) والذي جاء بمقتضى قرارات الاجتماع العام لمدراء المدارس في غازي عنتاب في الـ7 من كانون الأول/ ديسمبر 2013.

وقال مستشار الحكومة المؤقتة للتربية والتعليم الدكتور عبد الرحمن الحاج بتصريح خاص للمكتب الإعلامي للائتلاف إن إنشاء المجلس التربوي السوري تم بالتنسيق مع الحكومات في دول الجوار، وإن هذا المجلس سيكون له دور كبير في تنظيم العمل التربوي وضبط الفوضى الحاصلة في التعليم بدول الجوار، حيث يوجد أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين المهجرين.

وأضاف إن دور هذا المجلس يقتصر على العمل خارج الأراضي السورية، ومهمته الإشراف على العملية التربوية للمدارس العاملة خارج سوريا ومتابعة شؤون التعليم وتلبية احتياجاته والتنسيق مع المسؤولين الحكوميين في أماكن وجود المدارس السورية، موضحاً أن المجلس سيمكن الحكومة المؤقتة من استيعاب عددا أكبر من الطلبة خارج عملية التعليم، مشيراً إلى أنه سيكون من نتائج تنظيم العمل التربوي توحيد الوثائق التربوية الصادرة عن المدارس السورية وتسهيل الاعتراف بها خارج سوريا وذلك من خلال تحويلها إلى عملية مركزية تتبع للحكومة المؤقتة

صالح كدو يهاجم المجلس الوطني الكردي

قال صالح كدو سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي أمس في مؤتمر صحفي إن المجلس الوطني الكردي أخطأ بسحب عضوية حزب اليساري الديمقراطي يوم الأحد الماضي، وقال بأن القرار غير صائب ومتناقض مع موقف المجلس الوطني الكردي باعتبار أن الإدارة الذاتية الديمقراطية ضرورة وحاجة ملحة لخدمة الشعب الكردي، وأن على الجميع المساهمة فيه، وهو ما كان يؤكده معظم أحزاب المجلس والمستقلين فيه.

وهاجم كدو أحزاب الاتحاد السياسي في المؤتمر صحفي الذي عقده في مكتب حزبه بالقامشلي قائلاً إن الاتحاد السياسي يشكل مسماراً في تابوت المجلس الوطني الكردي لأنهم لم يحاولوا توحيد أحزاب المجلس الوطني الكردي، بل يحاولون هيمنة وفرض رأيهم، مؤكدا أنه من يحاول خلق القلاقل والفتن بين صفوف الشعب الكردي يعتبر عدواً للشعب الكردي.

وقال سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي إن حضور المجلس الوطني الكردي لمؤتمر جنيف 2 تحت سقف الائتلاف يعتبر قراراً متناقضاً مع مقررات مؤتمر هولير وكان قراره بالموافقة على حضور الكرد كوفد مستقل إلا أنه خالف هذا القرار ولم يتمكن حتى الآن من النجاح في وضع القضية الكردية على طاولة المفاوضات.

وهو ما يردده حزب الاتحاد الديمقراطي الذي انضم كدو إلى إدارته الذاتية الديمقراطية .

وأكد أنهم انضموا إلى الإدارة الذاتية الديمقراطية إيماناً منهم بأنها ضرورة ماسة تلبي حاجات الشعب وأن حزبهم لن يتخلَ عن الإدارة الذاتية الديمقراطية لأنها من أكثر الخطوات التي تسعى جاهدة لخدمة الشعب، وأن قرار الانضمام جاء من قيادة حزبه. كلنا شركاء.

فهد المصري يحمّل حزب الله ونظام الأسد مسئولية التفجيرات في لبنان

قال المتحدث الإعلامي باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثورية فهد المصري، إن موجة التفجيرات التي يشهدها لبنان تأتي ضمن "سلسلة عمليات إرهابية يعلم بها الجهاز الأمني لحزب الله وقام بالاشتراك

مع المخابرات السورية أو من تنتدبه بتنفيذ العديد منها".

وأضاف المصري إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" تدعمه عسكريًا وماليًا ولوجستيًا المخابرات السورية والإيرانية في حين أن المخابرات الروسية المسئولة عن التخطيط ومنذ ولادة هذا التنظيم.

واعتبر أن "المطلوب ضمن الخطة الإيرانية من التفجيرات الإرهابية في لبنان قليل من الخسائر وكثير من الضجيج الإعلامي وإثارة الرأي العام اللبناني ضد الثورة السورية وأنها لم تجلب للبنان سوى الدم والتدمير وداعش والنصرة".

وأشار المصري إلى أنه "ليس مصادفة قوع عمليات إرهابية في الضاحية الجنوبية وفي البقاع وذلك لعدة أسباب منها تهدئة حالة الاحتقان التي تعيشها القاعدة الشعبية لحزب الله نتيجة الأعداد الهائلة من قتلى وجرحى حزب الله في سوريا والحصول على مبررات للاستمرار بالحشد في صفوف حزب الله للقتال في سوريا والتركيز على شيطنة الإسلام السني وأن جماعات سنية تكفيرية إرهابية هي من يقوم بهذه العمليات الإرهابية".

وتابع "أما جبهة النصرة فقد تم توثيق تبعية كافة قياداتها للمخابرات السورية وأول مرة برز فيها إسم جبهة النصرة كان عبر الإعلام الرسمى السوري وما دخول جبهة النصرة في بعض العمليات في قتال داعش إلا بهدف التغطية على تبعيتها".

وأضاف المتحدث الاعلامي باسم السوري الحر أن "حزب الله" قد وقع بالفخ السوري وبملء إرادته وورط لبنان وأساء للعلاقات بين الشعبين السوري واللبناني، مشيرا إلى أن "لبنان ضحية ارتباط بعض اللبنانين بالأجندة الإيرانية . السورية".

وتوقع المصري وقوع "عمليات إرهابية جديدة ومزلزلة ستحدث في مناطق متفرقة من لبنان ومنها ماسيقوم به حزب الله والنظام السوري في مناطق محسوبة على حليفه ميشيل عون".

واستطرد قائلا "إننا نؤكد للشعب اللبناني ورغم كل أشكال الإجرام والإساءة التي يتعرض لها شعبنا من بعض اللبنانيين بأننا سنحترم سيادة لبنان وإرادة الشعب اللبناني ولم ولن ندخل في أي عمل عسكري على الأراضي اللبنانية".

وأكد أن " المجزرة التي حدثت في مدينة عرسال كانت ناتجة عن استهدافها وقصفها من قبل حزب الله نتيجة موقفها المناصر لحقوق الشعب السوري وفى دعم الثورة ونؤكد بأن عرسال التي يحاصرها النظام السوري وحزب الله ستبقى قلعة صامدة ولن ينسى الشعب السوري الوقفة الإنسانية والأخلاقية لأهل عرسال مع اللاجئين السوريين.. ونحن في القيادة المشتركة سنعمل بعد التحرير أن تحمل إحدى أهم ساحات وشوارع دمشق اسم عرسال".

أردوغان يؤكد من ألمانيا أن على الأسد أن يرحل

طالب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، يوم أمس الثلاثاء، برحيل بشار الأسد، خلال محاضرة أمام الجمعية الألمانية للسياسية الخارجية في برلين.

وقال أردوغان: "على الطاغية بشار الأسد أن يرحل، يتعين الانتقال إلى نظام التعددية الحزبية"، مؤكداً أهمية أن يخلف الأسد قيادة مرغوبة من الشعب.

ومن ناحية أخرى، طالب أردوغان المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بدعم أكبر لبلاده في مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي المتعثرة. وقال: "إننا نتمنى أن تعمل ألمانيا في هذا الصدد بشكل أقوى مما هو عليه الآن"، مؤكداً أنه ليس من الممكن تشكيل القرن الحادي والعشرين بدون تركيا.

كما أكد أردوغان أن تركيا ستواصل سياسة الإصلاحات التي بدأتها، موضحا أنه ينتظر أيضاً من "صديقته" ألمانيا دعم بلاده في تلك العملية.

كما أجرى أردوغان محادثات في وقت لاحق مع المستشارة ميركل ووزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير، ووزير الاقتصاد ونائب المستشارة زيجمار جابريل.

كما القى أردوغان مساء أمس خطاباً أمام جمع من مواطنيه في ألمانيا في قاعة "تيمبودروم" للمؤتمرات في برلين، حيث بث هذا الخطاب في تركيا، وقد حضره عشرات الآلاف من الأتراك ومحبي أردوغان في ألمانيا.

مدير المخابرات الأمريكية: اتفاق الأسلحة الكيميائية عزز وضع الأسد

أبلغ مدير المخابرات الوطنية الأمريكية جيمس كلابر الكونجرس، يوم أمس الثلاثاء، أن الاتفاق الذي أبرم العام الماضي للتخلص من الأسلحة الكيميائية السورية جعل بشار الأسد

في وضع أقوى ولا فرصة تذكر فيما يبدو لأن تتمكن المعارضة قريبا من حمله على ترك السلطة.

وقال كلابر " الاحتمالات في الوقت الحالي تشير إلى أن الأسد أصبح الآن في وضع أقوى فعليا عما كان عليه عندما ناقشنا الموضوع العام الماضي بفضل موافقته على التخلص من الأسلحة الكيميائية مع بطء هذه العملية."

ولم يذكر كلابر الذي كان يدلي بإفادة في جلسة للجنة المخابرات بمجلس النواب لماذا عزز اتفاق الأسلحة الكيميائية الذي أبرم في سبتمبر أيلول الماضي وضع الأسد.

لكن إدارة الرئيس باراك أوباما كانت تبدو قبل توصل الولايات المتحدة وروسيا إلى الاتفاق على وشك توجيه ضربات عسكرية إلى سوريا ردا على هجوم بالغاز السام على ضاحية في دمشق قتل فيه المئات.

وطالب أوباما الأسد بالتنحي عن السلطة في أغسطس/آب 2011 في أعقاب قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة على أيدي قوات الأمن.

وقال كلابر إن حكومة الأسد ستظل في السلطة على الأرجح في غياب اتفاق دبلوماسي على تشكيل حكومة انتقالية جديدة وهو ما يعتبره كثير من المراقبين أمرا بعيد المنال.

وقال للجنة المخابرات بمجلس النواب "أتوقع استمرار الوضع الحالي لفترة أطول .. حالة من الجمود المستمر حيث... لا يستطيع لا النظام ولا المعارضة تحقيق انتصار حاسم".

وردا على سؤال بشأن إفادة كلابر قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين ساكي إن الحكومة الأمريكية "واضحة للغاية ومتسقة" في الإقرار بأن الأسد حصل على مساعدة من مقاتلين أجانب ودعم من إيران.

لكنها أضافت ان محادثات السلام السورية التي بدأت في سويسرا الشهر الماضي زادت الضغط على دمشق.

وفيما يتعلق باتفاق الأسلحة الكيميائية أشارت ساكي إلى قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو سوريا للالتزام بهذا الاتفاق.

وقالت "سنرى ما إذا كانوا سيلتزمون بالوعود التي قطعوها".

وذكرت رويترز الأسبوع الماضي أن سوريا سلمت خمسة بالمئة فقط من ترسانة أسلحتها الكيميائية ولن تفي بمهلة تنتهي هذا الأسبوع لإرسال جميع الغازات السامة إلى الخارج لتدميرها.

وقال كلابر إن نقل الأسلحة يتم " بايقاع بطيء" ولم يغادر سوريا إلى الآن سوى شحنتين تبلغ زنتهما الإجمالية 53 طنا.

وقال مدير وكالة المخابرات المركزية جون برينان ردا على أسئلة رئيس اللجنة النائب الجمهوري مايك روجرز إن المتشددين المرتبطين بالقاعدة أقاموا معسكرات تدريب في سوريا والعراق وقد تستخدم في شن هجمات في المنطقة وخارجها.

وقال برينان "سوريا تطرح عددا من التحديات لمصالح الأمن القومي الأمريكي فيما يتعلق باحتمال امتداد القتال في سوريا إلى دول مجاورة وكذلك فيما يتعلق بمخاوف متزايدة على صعيد الإرهاب". رويترز.

تقرير دولي يتهم جانبي الحرب في سوريا بانتهاكات ضد الأطفال

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقريره ليوم أمس الثلاثاء إن جماعات المعارضة المدعومة من الغرب في سوريا تجند الأطفال اللاجئين في الدول المجاورة، وإن قوات النظام السوري تحتجز الأطفال الذين لهم صلات بالمعارضة وتعذبهم.

ووجد التقرير أن قوات النظام مسؤولة إلى حد بعيد عن انتهاكات جسيمة ضد الأطفال في المراحل الأولى للصراع المستمر منذ قرابة ثلاثة أعوام ثم مع اشتداد الصراع وتمكن المعارضة المسلحة من زيادة تنظيم صفوفها ارتكبت بدورها عددا متزايدا من الانتهاكات ضد الأطفال.

وقال بان في التقرير المؤرخ في 27 يناير/كانون الثاني ونشر على الانترنت اليوم الثلاثاء " المعاناة التي تكبدها الأطفال في الجمهورية العربية السورية منذ بدء الصراع كما يوثقها هذا التقرير لا توصف ولا يمكن قبولها".

واتهمت الأمم المتحدة جانبي الصراع من قبل بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال لكن هذا أول تقرير يقدم لمجلس الأمن الدولي يعرض بالتفصيل مدى استفحال المشكلة. ويتناول التقرير الفترة من أول مارس/آذار 2011 إلى 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

وقال بان إن جماعات المعارضة المسلحة تجند الأطفال وتستخدمهم في أدوار مساعدة وفي القتال.

وأضاف بان "ومن بين ما يدعو للقلق بوجه خاص حالات تجنيد الأطفال أو محاولة تجنيدهم من بين اللاجئين في الدول المجاورة. وتتعلق أغلب الحالات بعمليات تجنيد تقوم بها جماعات تابعة للجيش السوري الحر أو جماعات كردية سورية مسلحة."

ويتألف الجيش السوري الحر من جماعات معارضة معتدلة في تحالف فضفاض يديره

مجلس القيادة العسكرية العليا. وحاولت قوى غربية وعربية تحويله إلى قوة قادرة على الإطاحة بنظام بشار الأسد لكن تشكيل تحالف إسلامي حرمه من تأييد بعض جماعات المعارضة المسلحة الرئيسية.

ودعمت السعودية وقطر القيادة العسكرية العليا بالسلاح والتدريب والمال والمعلومات في حين قدمت لها الولايات المتحدة وبريطانيا مساعدات غير مميتة مثل اجهزة الاتصالات ومعدات النقل.

وعلقت الولايات المتحدة وبريطانيا المساعدات غير المميتة لشمال سوريا في ديسمبر كانون الأول بعد أنباء استيلاء مقاتلين إسلاميين على مخازن أسلحة للمقاتلين المدعومين من الغرب وهو ما سلط الضوء على مخاوف وقوع الإمدادات في أيد معادية.

لكن الولايات المتحدة تزود فصائل معارضة معتدلة في جنوب البلاد بأسلحة خفيفة وقال مسؤولون امنيون ان الكونجرس وافق على تمويل تقديم شحنات اخرى لأشهر قادمة.

وفر أكثر من مليوني سوري معظمهم نساء وأطفال من الحرب في بلادهم التي بدأت في مارس/آذار 2011 باحتجاجات شعبية ضد الأسد ثم سرعان ما تحولت إلى حرب أهلية بعد أن قمعتها قوات الأمن.

وقال بان في التقرير " رصد نقص التعليم وفرص العمل وضغوط الأقران كعوامل رئيسية تؤدي إلى تجنيد الأطفال اللاجئين."

وقال تقرير بان إن الأمم المتحدة تلقت من داخل سوريا " تقارير متواصلة عن قيام جماعات مرتبطة بالجيش السوري الحر بتجنيد الأطفال واستخدامهم" لكن ذلك لم يتم كسياسة معتمدة أو بصورة منهجية.

وأضاف التقرير "أفادت المقابلات التي أجريت مع الأطفال أو آبائهم أن فقدان الأبوين والأقارب والتعبئة السياسية وضغوط الأقران داخل الأسرة والمجتمع ساهمت في انخراط الأطفال في صفوف الجماعات المرتبطة بالجيش السوري الحر. و"ذكر كثير من الصبية أنهم شعروا أن من واجبهم الالتحاق بالمعارضة".

ولم ترد للأمم المتحدة تقارير تفيد بالتجنيد الرسمي للأطفال على أيدي القوات الحكومية لكن وردت تقارير عن قيام الجنود وأفراد الميليشيات المؤيدة للحكومة بترهيب شبان صغار بعضهم دون الثامنة عشرة كي ينضموا إليهم عند حواجز التفتيش وخلال المداهمات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة والمناطق التي يتنازع الجانبان السيطرة عليها.

وقال بان إن القوات الحكومية "مسؤولة عن اعتقال الأطفال واحتجازهم تعسفيا وتعذيبهم للظن أنهم مرتبطون بالمعارضة أو لارتباطهم فعليا بها واستخدام الأطفال كدروع بشرية".

ووجد التقرير أن من بين ما تعرض له الأطفال " الضرب بأسلاك معدنية وسياط وهروات خشبية ومعدنية والصعق بالكهرباء بما في ذلك صعق أعضائهم التناسلية وخلع أظافر اليدين والقدمين والعنف الجنسي بما في ذلك الاغتصاب أو التهديد به والإيحاء بالإعدام والحرق بالسجائر والحرمان من النوم والحبس الانفرادي وتعذيب أقارب أمامهم".

روسيا تؤكد التزام الأسد بشحن أسلحته الكيميائية

قالت موسكو إن النظام سيشحن قريبا مزيدا من أسلحته الكيميائية إلى الخارج لتدميرها بعد أن اتهمها الغرب بالتلكؤ في حين قال نشطاء إن المدنيين في حلب يفرون من غارات القصف بالبراميل المتفجرة التي تشنها القوات الجوية السورية.

وسعت موسكو كذلك، يوم أمس الثلاثاء، إلى تهدئة مخاوف الغرب بخصوص مدى التزام بشار الأسد بمواصلة مفاوضات السلام التي انتهت جولتها الأولى دون تحقيق تقدم يذكر قائلة إن الحكومة السورية ستحضر الجولة الجديدة من المحادثات الأسبوع القادم.

وتأتي هذه الرسائل الدبلوماسية الباعثة على الاطمئنان في الوقت الذي تصعد فيه القوات الحكومية هجومها على مدينة حلب في شمال البلاد من خلال قصف شبه يومي بالبراميل المتفجرة يقول بعض النشطاء إنه يجبر السكان على الهرب ويحقق لقوات الأسد تقدما بطيئا في المجابهة مع قوات المعارضة التي أضعفها الاقتتال فيما بينها على مدى أسابيع.

وليس من المتوقع أن تسقط حلب قريبا في أيدي القوات الحكومية لكن الأسد يحرص على السيطرة عليها إلى جانب العاصمة دمشق والمناطق الداخلية الواقعة على طول الساحل. أما بقية البلاد فما زالت مجزأة بين فصائل المعارضة والجماعات الكردية وغيرها من الجماعات المسلحة.

ويقول محللون غربيون إن استخدام الأسد لأسلحة تقتل بلا تمييز مثل البراميل المتفجرة وتأخيره لعملية القضاء على الأسلحة الكيميائية يشيران إلى أنه لا يرى احتمالا يذكر لاتخاذ الغرب خطوات مؤثرة ضده.

وتظهر في صور فوتوغرافية التقطتها وكالة رويترز شوارع في حلب مكتظة بسكان يسيرون حاملين أمتعة هربا من البراميل المتفجرة.

ويتألف هذا السلاح من اسطوانات أو براميل محشوة بالمتفجرات والشظايا المعدنية وهو رخيص التكلفة وسهل الصنع ويلقى عادة من

الطائرات الهليكوبتر وفي كثير من الحالات يقتل العشرات في المرة الواحدة. ويقول النشطاء إنه يستخدم لدفع الناس إلى الانتقال من مناطق سيطرة المعارضة إلى الأجزاء التي تسيطر عليها الحكومة في المدينة.

الخارجية الأمريكية تنفي أن يكون كيري قد تكلم عن تسليح المعارضة السورية

من جهة أخرى دافعت واشنطن عن سياستها الراهنة بسوريا، نافية أن يكون وزير الخارجية جون كيري قد دعا أمام نواب أمريكيين إلى تسليح مقاتلي المعارضة.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن الرئيس باراك أوباما لا يزال يعتبر أن سياسته الراهنة في سوريا مناسبة، كما يرى أنه يلزم الضغط للتوصل إلى حل سياسي للنزاع يقوم على التفاوض.

وأضاف أن أوباما تحدث مرارا عن عدم إرسال قوات إلى سوريا، وأنه يجب اعتماد سياسة تقضي بالضغط على كلا الطرفين على أساس بيان جنيف1 لحل النزاع.

وكان جدل قد احتدم في وسائل الإعلام الأمريكية بعد تصريحات لأعضاء نافذين في مجلس الشيوخ أكدت أن كيري أقر بأن سياسة واشنطن في سوريا أخفقت وينبغي تغييرها.

وفي هذا الإطار قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي إنه لا أحد داخل الحكومة يعتقد أن الولايات المتحدة تبذل جهدا كافيا لمعالجة الأزمة الإنسانية في سوريا ووضع حد للحرب الدائرة هناك.

ونفت المتحدثة أيضا أن يكون كيري أثار مسألة تسليح مقاتلي المعارضة، أو أن يكون التزم بها، معتبرة أن ما نقل "كان وصفا سيئا لما قيل".

الواشنطن بوست تنتقد فشل الإدارة الأمريكية في الملف السوري

نقطة البداية لمعالجة هذا الفشل الأمريكي هي أن تنضم الإدارة الأمريكية إلى جهود الحلفاء في مجلس الأمن تناولت بعض الصحف الأمريكية الأزمة السورية من عدة جوانب، فتحدثت إحداها عن ضرورة إعادة أمريكا دراسة فشلها في إدارة الأزمة، وكتبت أخرى عن سبب تخلي تنظيم القاعدة عن أحد روافده في سوريا، وأشارت ثالثة إلى تزايد الإعدامات في إيران إبان عهد الرئيس الجديد حسن روحاني.

فقد استهلت صحيفة واشنطن افتتاحيتها بأن على الولايات المتحدة أن تراجع سياستها الفاشلة في سوريا، حيث أقر وزير خارجيتها جون كيري أمام مجموعة من أعضاء الكونغرس في نهاية الأسبوع أن سياسة إدارة أوباما في سوريا بدأت تفشل.

وأشارت الصحيفة إلى أن تأكيدات واشنطن أن أفضل حل لمعالجة الأزمة السورية هو عبر مفاوضات سلام في جنيف وضرورة تشكيل حكومة انتقالية في سوريا، لم تكن لها أي مصداقية أبدا، وهو ما أكده الموفد الدولي العربي المشترك الأخضر الإبراهيمي بأن مباحثات جنيف لم تحقق أي شيء.

فالنظام السوري لم يرفض فقط الدخول في مناقشة الحكومة الجديدة التي وعد بها كيري، ولكنه رفض أيضا الموافقة على الخطوات الإنسانية التي كان يأملها الإبراهيمي، بما في ذلك فتح طرق إمداد لمئات الآلاف من المدنيين الذين يتم منعهم عمدا من الغذاء والدواء.

وترى الصحيفة أن نقطة البداية لمعالجة هذا الفشل الأمريكي هي أن تنضم الإدارة الأمريكية إلى جهود الحلفاء في مجلس الأمن للخروج بقرار يدعو سوريا إلى التعاون مع إيصال الإمدادات الإنسانية والسماح لوكالات الأمم المتحدة بالعمل في مناطق خارج سيطرة الحكومة.

وأضافت أن الوقت قد حان لإدارة أوبامابتحرك أممي أو بدونه وأن تراجع الكيفية التي يمكن أن تحقق بها في جرائم النظام والتهديد المتنامي لتنظيم القاعدة.

أما مجلة تايم فقد أشارت إلى أن قيادة تنظيم القاعدة تبرأت من "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" التابع لها والذي يقاتل في سوريا، واعتبرت هذه الخطوة مناورة يمكن أن تغير مسار القتال ضد نظام بشار الأسد.

وأشارت المجلة إلى أن تلك الخطوة كانت قيد الإعداد منذ وقت طويل، حيث إن زعيم القاعدة الحالي أيمن الظواهري زاد إحباطه من تنظيم الدولة منذ أن وسع زعيمه في العراق أبو بكر البغدادي نشاطه ليمتد إلى سوريا في أبريل/نيسان الماضي وحاول إخضاع جبهة النصرة لسيطرته.

وازداد الأمر سوءا عندما رفض البغدادي الانصياع لأمر بالعودة إلى العراق، وهو ما يعتبر تحديا لتنظيم يطالب بالولاء المطلق من أفراده.

وترى الصحيفة أن إعلان القاعدة الأخير نبذ تنظيم الدولة يمكن أن يقود إلى حريق أكبر،

حيث من المرجح الآن أن يحاول تنظيم الدولة إثبات فعاليته رغم فقدان تبعيته للقاعدة وتزداد شراسته في سوريا.

اللبنانيون يحملون نصرالله وزر إحضار التكفيريين إلى لبنان

اعتبر مراقبون لبنانيون أن التفجيرات المتتالية التي ضربت الضاحية الجنوبية ومناطق أخرى في لبنان خلال الأشهر الماضية أتت ردًا على تدخل حزب الله في سوريا، وأن الحزب هو من أتى بهؤلاء المتطرفين الذين يبتغون الانتقام على ما يقوم به داخل سوريا، مؤكدين تحميل الحزب مسؤولية هذه التفجيرات.

وفي هذا السياق دعا العلامة الشيعي اللبناني، علي الأمين، إلى انسحاب حزب الله اللبناني من ساحات الصراع في سوريا لتقليل الخسائر، لافتاً إلى أن طهران عبّرت عن أنها لا تتبنى تدخل حزب الله في سوريا وهذا ما تبين من خلال تصريحات لوزير خارجيتها.

وعلق الكاتب والمحلل السياسي صالح السعيدي في حديث لقناة العربية على كلام الأمين قائلاً: "الجزء المتعلق بخسارة حزب الله في سوريا من حديث العلامة هو صحيح، أما أن إيران ليست من دفع حزب الله للتدخل فهذا غير صحيح لأن الحزب يتبع المرشد الأعلى وليس الحكومة".

وأضاف: " حزب الله تدخل لحماية النظام السوري في مرحلة لم يستطع السيطرة فيها على مناطق كثيرة".

كما أكد السعيدي أن حزب الله لم يكن يتوقع هذا الحجم من الخسائر، وأكبر دليل هو اختراق مربعه الأمني، وكثرة التفجيرات والحوادث الأمنية فيه.

يُذكر أنه في الفترة الماضية وقعت انفجارات عدة استهدفت معاقل حزب الله في بيروت والبقاع وآخرها انفجار وقع أمس الاثنين على الطريق الذي يؤدي إلى الضاحية الجنوبية لبيروت.

موسكو تبرر تأخير تسليم الأسلحة الكيميائية بالظروف الأمنية

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن حكومة النظام السوري وعدت بتسليم حمولة كبيرة جديدة من أسلحتها الكيميائية قبل نهاية الشهر الجاري، داعيا إلى عدم إضفاء طابع "دراماتيكي" على التأخير في انجاز هذه العملية.

وقال "لن أضفي طابعا دراماتيكيا على قضية نزع السلاح"، مضيفا لوكالة ريا نوفوستي الأثنين الماضي، أعلن السوريون حرفيا انهم ينوون نقل كمية كبيرة من المواد الكيميائية في شباط/فبراير".

ونفى غاتيلوف أن يكون النظام لم تف بتعهداتها، عازيا التأخير إلى ظروف غير متوقعة ومسائل امنية، وأضاف "تفاصيل عدة لم تكن معروفة سابقا وبالتالي فمن المنطقي ان تحصل تغييرات".

وتعرض النظام مؤخرا لسلسلة انتقادات لعدم احترامه مهل تسليم مخزونها من الأسلحة الكيميائية.

وأعلنت الحكومة الأمريكية أن حمولتين صغيرتين فقط من الأسلحة الكيميائية تمثلان نحو 4% من الترسانة السورية المعلنة غادرتا ميناء اللاذقية السوري حتى الأن، وذلك من أصل 700 طن كان ينبغي أن تتخلص منها دمشق مع نهاية 2013.

داعش تعدم أباً لخمسة أطفال لأنه شتم أحد أمرائها في الرقة

"كان منظراً مرعباً. وضعوا الشاب في الساحة وبدأوا بالتكبير وإطلاق الرصاص في الهواء وكأنهم حققوا نصراً عظيماً وقتلوا الشاب بدم بارد أمام أعين الجميع. لم يستطع أحد منا السؤال لماذا أو من هذا الشاب".

هذا الشاب كان عبدالله شهاب السويف، لم يكن حينها قد تجاوز عامه السادس والثلاثين. كان أباً لخمسة أطفال أكبرهم محمد، وهو الآخر لم يتجاوز الثمانية أعوام عندما قُتل هو وأخوه سعد وأخته سهام ولكن في قصف طيران النظام منطقة الطيبة في حمص حيث عاشت العائلة قبل النزوح إلى حيث أقربائهم في الرقة. هناك كان عبدالله يعمل حارساً في الليل في أحد مراكز الآثار، وميكانيكي سيارات في النهار، بحسب أخبار الآن.

بدأت القصة عندما اعتقلت داعش عبدالله وهو في الرقة بتهمة حيازته سلاحاً من النظام. بالفعل، كان عبدالله يملك سلاحاً لكنه سلمه إلى أحرار الشام ومعه "وصل" استلام وتسليم.

إبراهيم السويف، ابن عم عبدالله، يقول: "أثناء فترة اعتقال عبدالله، راجعنا المقر الرئيسي لـ"داعش" في الرقة. أخبرناهم بأمر الوصل. قالوا لنا إنه ستتم معاقبته بثلاثين جلدة وإنه سيخرج قريباً".

ظل أهل عبدالله يترددون على مقرات "داعش" يسألون عن ولدهم. كل يوم كان الجواب هو أنهم سيطلقون سراحه بعد معاقبته. لكن بعد أيام جاءهم اتصال هاتفي من أحد شيوخ العشائر المبايعة لداعش يخبرهم أن ابنهم قتل وقُضي الأمر.

تمكنت العائلة لاحقاً من الوصول إلى شاب كان معتقلا مع عبدالله. روى لهم أن عناصر "داعش" كانوا يدأبون على تعذيب عبدالله. في إحدى المرات ومن شدة ألمه، شتم أحد أمراء "داعش". فاتُهم بالكفر. وأصدر بحقه حكم الإعدام.

عبدالله، وبشهادة صديقه زياد، طيب وخلوق، يحبه الجميع؛ "همه الوحيد تأمين لقمة الخبز لأطفاله". عكس السير.

موسكو تقترح على النظام والمعارضة تشكيل لجان لبحث المواضيع الرئيسية

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أن موسكو اقترحت على النظام السوري والمعارضة تشكيل لجان خاصة بالمواضيع الرئيسية في إطار مفاوضات جنيف.

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء نوفوستي الروسية نشرت يوم أمس الثلاثاء، إنه من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل وقف إطلاق النار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية، معتبراً أن حلّ كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها.

كما اعتبر أن كل مسألة من مجمل القضايا المطروحة، في إطار مفاوضات جنيف، تتطلب بذل جهود مركزة، مشيراً إلى أن بعض القضايا يسهل حلها، أما القضايا الأخرى، مثل إنشاء هيئة حكم انتقالية، سيكون أصعب، غير أنه لفت إلى أن ذلك لا يعني أنه يجب التركيز على قضية واحدة فقط وتجاهل القضايا الأخرى، بل نعتقد أن علينا أن نحاول التحرك إلى الأمام على عدة مسارات في آن واحد.

وفي حديثه عن تبادل الأسرى في سوريا، أشار غاتيلوف إلى أن النظام والمعارضة لم تتمكنا حتى الآن من الاتفاق على القوائم في إطار صفقة تبادل الأسرى، وأوضح أن المعارضة سلّمت وفد النظام قائمة تضم أشخاصاً محتجزين من قبل الحكومة، لكن النظام طلب بدوره من المعارضة الكشف عن قائمة المحتجزين في قبضة المعارضين، مؤكداً أن المعارضة لم تقدّم حتى الآن قائمة مماثلة.

وأضاف نعتقد بأنه من الممكن التوصل إلى حل لهذه القضية في حال توفر الإرادة من قبل الطرفين، وكشف أن النظام والمعارضة مستعدتان لتقديم ضمانات خطية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى حمص، معرباً عن الأمل بتحقيق ذلك.

وقال غاتيلوف نعلم أن المفاوضات في هذا الشأن تستمر بوساطة أممية، معتبراً أنه من المحتمل أن يتم إيجاد حل لهذه القضية الإنسانية في المستقبل.

وفي الوقت عينه، ذكر غاتيلوف أن المقاتلين السوريين يطرحون شروطاً إضافية لإيصال المساعدات الإنسانية في بعض مناطق البلاد، وقال إن المعارضة تطالب بإيصال المساعدات، لكن الحديث لا يدور عن إلقاء المجموعات المسلحة لأسلحتها. وهناك احتمال كبير أن تواصل هذه المجموعات قتالها المسلح بعد إيصال المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق، وهذا ما تخشاه الحكومة.

وأعرب عن أسفه الكبير لعدم التوصل، حتى الآن، لحل نهائي حول إيصال المساعدات الإنسانية، على الرغم من أن الحكومة طرحت عدة اقتراحات بهذا الشأن، ومنها، قبل كل شيء، إجلاء السكان المدنيين أو إيصال المساعدات الإنسانية أو سحب المسلّحين من تلك المناطق، غير أنه أشار إلى ان المسلحين وللأسف، يطرحون شروطاً إضافية لتنفيذ العمليات الإنسانية.

وقال غاتيلوف إن موسكو تعوّل على ألا تكون الجولة القادمة من مفاوضات جنيف هي الأخيرة، معرباً عن أمله باستمرار المفاوضات، وأضاف على أي حال، سنفعل من جانبنا، كل ما بوسعنا من أجل دعم تطور هذه العملية، كي يتم توفير أجواء للمفاوضات تسمح بالانتقال إلى بحث موضوعي لمسائل التركيبة المستقبلية للدولة السورية.

واعتبر أنه من السابق لأوانه الحديث عن التوصل إلى أي قرارات في إطار مفاوضات جنيف، لكنه أشار إلى أنه في حال اتخاذ قرارات مماثلة، فمن المنطقي أن تتم بلورتها في قرار أممي.

وذكر أن الحكومة السورية لم تبدِ أي شكوك أو تحفظات بشأن مشاركتها في الجولة الثانية من المفاوضات، وتابع ننطلق من أن العاشر من شباط/فبراير القادم حدّد كموعد لبدء الجولة الثانية من المفاوضات السورية-السورية، معرباً عن أمله بأن يشارك الوفد

الحكومي وفق تأكيداته السابقة في المفاوضات القادمة مع المعارضة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تواصل عملها مع مختلف فصائل المعارضة السورية، من أجل توسيع وفد المعارضة المشارك في مفاوضات جنيف، وأعرب عن ترحيب موسكو بذلك، وقال في حال تمكنوا من إحراز هذه النتيجة، وإن أصبح وفد المعارضة أكثر تمثيلاً، ليتمكن من اتخاذ قرارات حول قضايا معينة، فذلك سيعني تحقيق تقدم والتحرك إلى الأمام.

وتابع أن وفد المعارضة الذي حضر الاجتماعات في مونترو، ثم في جنيف الشهر الماضي، لم يكن يمثّل إلا طيفاً ضيقاً من المعارضة، ودعا إلى استمرار المشاورات بين مختلف فصائل المعارضة، كي تنضم إلى الوفد قوى أخرى، ومنها، قبل كل شيء، المنظمات الكردية وهيئة التنسيق وجميع الفصائل المؤثرة.

واعتبر غاتيلوف أن المعارضة السورية، الخارجية منها والداخلية، لا تملك آليات للتأثير على المجموعات الإرهابية في سوريا، ونقل عن معطيات الأمم المتحدة، أن عدد المقاتلين المناهضين لنظام بشار الأسد، يتجاوز اليوم 100 ألف شخص، لكنه شدد على أن جزءاً كبيراً من هؤلاء، جهاديون مرتزقة.

ولفت إلى وجود قوي للجهاديين من العالم العربي، إذ تشير المعطيات إلى وجود أكثر من ألفي أردني، بالإضافة إلى سعوديين، وتونسيين، ولبنانيين، وليبيين، ومرتزقة من دول أوروبا الغربية، لافتاً إلى أن فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وبلجيكا، تمثّل النقاط الأساسية لتجنيد المقاتلين.

وذكر أن هناك أيضا عمليات تجنيد مكثّفة في البلقان، وتحديداً في إقليم كوسوفو، وألبانيا، وأشار إلى وجود مرتزقة من دول الاتحاد السوفيتي السابق، ومنهم من وصل من روسيا، مضيفاً أن معطيات الأمم المتحدة تشير إلى أن هناك نحو 190 شيشانياً.

وتابع أن المعطيات تشير أيضاً إلى مشاركة عناصر متطرفة من باكستان، وأستراليا، وكندا، والولايات المتحدة، في القتال بسوريا، معتبراً أن هذه المعطيات تؤكد مرة أخرى أن ذلك عبارة عن الإرهاب الدولي الذي ينشط في الأراضي السورية، والذي لا يخضع لأوامر أحد، وليس له أي هدف آخر باستثناء إسقاط حكومة الأسد، وإنشاء دولة إسلامية تعتمد على الشريعة في أراضي سوريا.

وكان مدير جهاز مكافحة التجسس الكندي، ميشال كولومب، أعلن في وقت سابق، أن نحو 30 مواطناً كندياً، يحاربون في صفوف الجماعات المتطرفة بسوريا.

يذكر أن وفدي الحكومة والمعارضة لم يتمكنا من الاتفاق بشأن فتح ممرات إنسانية إلى منطقة حمص، خلال الجولة الأولى من مفاوضات جنيف 2.

وأكدت روسيا امس الثلاثاء أن الحكومة السورية ستشارك في الجولة الجديدة لمحادثات السلام الاسبوع المقبل وانها ستشحن قريبا مزيدا من العناصر السامة لتدميرها في الخارج بموجب اتفاق للتخلص من ترسانتهاالكيميائية.

ويبدو أن التصريحات تهدف إلى تهدئة المخاوف الغربية بشأن التزام بشار الأسد بعملية السلام التي بدأت الشهر الماضي والتخلي عن ترسانته الكيميائية بحلول منتصف العام بموجب اتفاق توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة.

وتأتي التصريحات في الوقت الذي تستضيف فيه روسيا زعيم الائتلاف الوطني السوري المعارض لأول مرة منذ بدء الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات والذي أودى بحياة أكثر من 100 ألف شخص وأدى إلى اتهامات متبادلة بين روسيا والغرب.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إن سوريا تعتزم ارسال شحنة كبيرة من المواد السامة إلى خارج البلاد هذا الشهر وإن بإمكانها استكمال عملية التخلص من الأسلحة الكيميائية بحلول أول آذار/مارس.

واتهم مسؤولون أمريكيون دمشق بالتلكؤ وطلب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من نظيره الروسي سيرجي لافروف يوم الجمعة ممارسة ضغوط على حكومة الأسد للاسراع بالعملية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لإذاعة أوروبا1 أمس الثلاثاء الحكومة السورية تتباطأ في تدمير أسلحتها الكيميائية.. يجب على حكومة بشار الأسد احترام التزاماتها.

وقالت روسيا إن المخاوف الغربية مبالغ فيها ورفضت اتهامات بأن التأخير متعمد وقالت انه بسبب مسائل أمنية ولوجستية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف لرويترز أمس الإثنين إن روسيا لا تزال واثقة من أن موعد 30 حزيران/يونيو النهائي المحدد للتخلص من الترسانة الكيميائية السورية يمكن الوفاء به.

وعلى الرغم من الخلافات الحادة بشأن الصراع في سوريا عملت روسيا والولايات المتحدة معا لاطلاق محادثات السلام التي بدأت الشهر الماضي في جنيف وفي ايلول/سبتمبر اتفقتا على خطة للقضاء على الترسانة الكيميائية بعد هجوم بالغاز السام الفتاك على ضواحي دمشق في 21 آب/اغسطس.

وساعدت موافقة الأسد على الخطة التي اقترحتها روسيا في البداية على تجنب هجمات أمريكية محتملة.

لكن التأخير أثار شكوك الغرب في ان الاسد يريد استخدام العملية كورقة في محادثات

جنيف التي من المتوقع أن تستأنف يوم الإثنين على الرغم من أن وفد الحكومة لم يلتزم بالعودة للمحادثات.

لكن ميخائيل بوغدانوف وهو نائب آخر لوزير الخارجية الروسي قال امس الثلاثاء إن روسيا واثقة من حضور الحكومة.

وقال للصحافيين قبل محادثات في موسكو بين مسؤولين روس وزعيم المعارضة السورية أحمد الجربا ليس لدينا اي شك في ان وفد الحكومة سيشارك في الجولة الثانية من المحادثات الدولية في جنيف.

وقال الجربا في بداية محادثاته مع وزير الخارجية الروسي لافروف بمقر وزارة الخارجية في موسكو إن المعارضة ستشارك على الرغم من حقيقة أنه حتى أثناء محادثات جنيف استمرت عمليات القتل باسقاط البراميل المتفجرة على المدنيين.

وأضاف أنه خلال الجولة الأولى التي انتهت يوم الجمعة فشل وفد الحكومة في الاعلان عن انه سينفذ الخطوات المنصوص عليها في اتفاق توصلت إليه القوى العالمية في يونيو حزيران عام 2012 في جنيف.

وكان يشير إلى بيان جنيف1 الصادر في حزيران/يونيو عام 2012 لتشكيل حكومة مؤقتة بالتوافق وتقول المعارضة إن ذلك يعني استبعاد الأسد.

وتأمل المعارضة في أن تؤدي محادثات جنيف إلى تخلي الأسد عن السلطة من خلال تشكيل حكومة مؤقتة لكن حكومة دمشق تريد التركيز على محاربة الإرهاب وتقول إن الاسد قد يسعى لإعادة انتخابه هذا العام.

وتقول روسيا إن خروج الأسد من السلطة لا يمكن أن يكون شرطا مسبقا للتوصل إلى حل سياسي لكنها ترفض الاتهامات الغربية بأنها تحمي بشار الأسد.

وقال لافروف الذي سعى منذ فترة طويلة لاستضافة الجربا في موسكو إن روسيا تعمل مع جميع الأطراف للمساعدة في البحث عن حل وأنها فعلت ذلك طوال الصراع.

النظام يرسل تعزيزات عسكرية نحو حلب مستغلا انشغال الجيش الحر بداعش

فيما تشتعل جبهات في سوريا وأخرى تستعد للاشتعال وثالثة ترفض أرضها التسوية أو الهدنة ورابعة تعيش وقف إطلاق نار. كل شيء ممكن في سوريا، من داريا إلى المعضمية بريف دمشق جنوباً إلى أحياء مدينة حلب وريفها شمالاً قصص ميدانية عنوانها فوهة البندقية.

اشتعلت جبهة حلب الشرقية حيث الأحياء التي يسيطر عليها مسلحو الجبهة الإسلامية ولواء التوحيد، هجوم مباغت للجيش السوري على تلك الأحياء وحذر الجيش السوري المدنيين للخروج من المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين وتحديداً السكري والفردوس والصالحين والشعار والمرجة وبستان الباشا والهلك ومساكن هنانو والمعادي وما حولها، التحذير جرى عبر مناشير ورقية ألقاها الطيران المروحي على هذه الأحياء.

بعدها اشتعلت الأرض ونزحت مئات العائلات مع أثاث منزلها إلى أحياء حلب الغربية الخاضعة لسيطرة الحكومة، وسلكت تلك العائلات المنكوبة ممراً وحيداً هو معبر بستان القصر الطريق الوحيد الواصل بين شرق حلب وغربها.

وحسب مصادر محلية فقد استقر المحظوظون ممن استطاعوا النزوح في مراكز إيواء خصصت لهم في حي الحمدانية وفي السكن الجامعي، وفي مراكز إيواء أخرى، أحياء مدينة حلب الشرقية اشتعلت تماماً. بالتزامن مع ذلك، يستقدم الجيش السوري مزيداً من التعزيزات العسكرية لزجها لاحقاً في معارك ريف حلب الشمالي حيث معقل لواء التوحيد أكبر الفصائل المسلحة بريف حلب، تقول مصادر ميدانية لـ القدس العربي أن الجيش السوري يعمل بهذه الوتيرة مستفيداً من إعادة العمل بمطار حلب الدولي من جهة، وسيطرته على الطريق الاستراتيجي الواصل بين حماه وحلب الذي يعبر بلدتي خناصر والسفيرة الاستراتيجيتين مما عزز قدرته على استقدام التعزيزات المطلوبة، جبهة حلب الريفية ستشتعل إذاً.

في داريا بريف دمشق لم تنجح بوادر تسوية في الاكتمال، فشلت محاولة وقف إطلاق نار في البلدة الملاصقة للعاصمة دمشق، كانت أنباء قد سرت عن إمكانية تهدئة بين الجيش السوري النظامي والكتائب المسلحة المتحصنة في الأحياء الجنوبية الغربية للبلدة، رفض مقاتلو ما يُعرف بـ لواء شهداء الإسلام إلقاء سلاحهم والدخول في تسوية شبيهة للتي حصلت في بلدة المعضمية المجاورة، المعلومات الواردة من داريا تتحدث عن معارك ازدادت ضارية اندلعت خلال الساعات الماضية بعد فشل محاولات التسوية.

نجحت أخيراً التسوية في بلدة المعضمية وعادت عشرات العائلات إلى مدينة المعضمية بريف دمشق الغربي في إطار التسوية التي تمت في البلدة، بعد مفاوضات صعبة بين ممثلين عن المليشيات المسلحة في البلدة ووفد من لجان المصالحة يحمل ضوءاً أخضر من السلطات الرسمية لاتمام التسوية، ومن ضمن

ما تضمنته ورقة التفاهم وقف إطلاق النار من قبل المسلحين وإلقاء سلاحهم في مقابل وقف العمليات العسكرية التي يشنها الجيش السوري على البلدة، وبعد ذلك يمكن للمدنيين العودة لمنازلهم مع تقديم الحكومة المساعدات العاجلة وإحصاء الأضرار في الممتلكات، إضافة لتبادل الطرفين قوائم بالمعتقلين والمخطوفين.

قوات الأسد تقصف محطة "نون" لتقطع الكهرباء عن أحياء حلب المحررة

قامت قوات النظام بقصف بالطيران المروحي ببرميل متفجر لمحطة لتحويل الكهربائية "نون حلب" في منطقة الحاووظ، حيث اندلعت النيران فيها وتوقفت عن العمل.

وقال موقع "عكس السير" إن المحطة التي تغذي أحياء الشعار وهنانو وطريق الباب والمناطق المجاورة لها أصبحت خارجة الخدمة.

وتتجلى الآثار السلبية لعدم عمل هذه المحطة في عدم القدرة على ضخ المياه مجدداً، حيث من المرجح أن تنقطع المياه أيضاً عن هذه الأحياء.

و طمأنت الإدارة العامة للخدمات أهالي المناطق المتضررة ببذل الجهود لوصل خط سريع يغذي المناطق المتضررة، من محطة "حلب القديمة" الوحيدة التي ما تزال تعمل في المناطق المحررة، بحسب " مركز حلب الإعلامي".

يذكر أن قوات النظام هي المسؤولة أيضاً عن قصف محطتي الأف أم وجسر الحج، التي أدى توقفها عن العمل إلى ازدياد الضغط على محطات أخرى وبقاء الأحياء التي تغذيها خارجة الخدمة لعدة شهور.

ثوار المنطقة الشرقية يجتمعون في جبهة "تحرير الفرات"

ما زال مسلسل توحد الكتائب السورية المعارضة المسلحة مستمرا، فبعد شهور من تشكيل " الجبهة الإسلامية" و"جبهة ثوار سوريا"، أعلنت كتائب عدة الاندماج تحت اسم "جبهة تحرير الفرات الإسلامية" بهدف "مقاتلة النظام السوري ومَن يقاتلون باسم الإسلام".

ويقول رئيس المركز الإعلامي لجبهة تحرير الفرات الإسلامية عبد الله أبو رائد إن الجبهة تهدف لتوحيد جهود عدد من الكتائب المقاتلة ورص صفوفها في سبيل التخلص من هذا النظام.

ويؤكد أبو رائد أن الجبهة تسعى لإيقاف القتال الداخلي بين بعض الفصائل، والذي يرجع إلى "تعنت وطغيان تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام"، والذي يجب التخلص منه بسبب قيامه باستهداف المقاتلين من الفصائل الأخرى وتنفيذ إعدامات ميدانية بحق مدنيين وثوار، والتعدي على بعض الممتلكات العامة والخاصة للمواطنين واستهداف ضريح السلطان التركي سليمان شاه وغير ذلك.

ويشير أبو رائد إلى أن الجبهة الجديدة تضم أكثر من عشرين فصيلا، هم لواء أحفاد الرسول، ولواء أحفاد الصحابة، ولواء الجهاد، وكتائب الكرامة، وكتائب الدعوة، وكتائب شهداء منبج، وكتائب شهداء الأنصار، وكتائب الدعوة، وكتائب بيارق الحق، وكتيبة نور الجهاد، وكتيبة نصرة الجهاد، وكتيبة سيف الإسلام، والكتيبة 212 دفاع جوي، والكتيبة الثالثة حرس جمهوري، وكتيبة السابعة، وكتيبة تطويق، وكتيبة نور الله، وكتيبة الشهيد أبو الفرات، وكتائب أسود الله، وكتيبة نور الإسلام، وكتيبة الفجر الإسلامية، وكتيبة أبو ذر الغفاري، وكتيبة أهل السنة والجماعة، وكتيبة الشهيد أبو الحسن، وشهداء الرقة، وأحرار الرقة.

وعلى صعيد العمل الميداني، قال أبو رائد إن جبهة تحرير الفرات الإسلامية جزء لا يتجزأ من الجيش السوري الحر، مشيرا إلى وجود تنسيق كبير مع مكونات الجيش الحر والجبهة الإسلامية والمجالس العسكرية، "فنحن ننسق مع كل من يقاتل قوات النظام ومن يكفرنا".

وأكد أبو رائد تقدمهم في تحرير الطريق الواصل بين الريف الشرقي لمدينة حلب والمنطقة الشرقية من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، وطالبهم بتسليم أسلحتهم.

وأضاف أبو رائد "نقوم بالمرابطة حول الفرقة 17 ومطار الرقة، ونخوض معارك حول لواء 93 في الرقة وريف الحسكة، كما حققنا تقدما ملحوظا حول السبع بحرات بمدينة حلب". ويؤكد أن عمل الجبهة بدأ يؤتي أكله بعد هذا الاندماج ولم يعد الأمر "كما كنا سابقا كتائب مشتتة وعملا غير منظم.. الآن توجد غرفة عمليات وبدأنا نحرز تقدما واضحا". الجزيرة.

الأونروا تناشد النظام والثوار السماح لطواقمها بإغاثة المحاصرين

ناشدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، جميع الأطراف "المتقاتلة" في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق السماح لطواقمها بالوصول الآمن إلى المدنيين في المخيم ومن بينهم 18 ألف فلسطيني محاصر.

وأوضحت الأونروا، في بيان نشر على موقعها، أنها تمكنت أخيرا من تقديم الطرود الغذائية للاجئين في المخيم، ولكن فقط بكميات محدودة، وقالت " نواصل المطالبة بالوصول الآمن إلى هؤلاء".

وكان رئيس بعثة الأونروا في سوريا مايكل كنزلي وصف أخيرا الأوضاع في مخيم اليرموك بالمروعة، موضحا أن ما تشهده المخيمات الفلسطينية في سوريا كارثة إنسانية كبيرة.

سلفيو الأردن يدعون منتسبيهم لترك "داعش"

طلب التيار السلفي الجهادي في الأردن، من منتسبيه عدم الالتحاق بتنظيم دولة العراق والشام، وممن يقاتل معه بالتخلي عنهم استناداً إلى فتوى عمر أبو عمر، الملقب بأبو قتادة، والذي دعا مقاتلي داعش " للخروج على قياداتهم، وعدم القتال مع هذا التنظيم، واعتبار كل من يقاتل معه آثماً"، وفق قيادي بارز في التيار.

وبرر التيار هذه الفتوى في تصريح صحفي برفض هذا التنظيم المصالحة مع باقي التنظيمات الإسلامية المقاتلة في سوريا.

وأطلق أبو قتادة فتواه الخميس الماضي، من داخل قفص جلسة محكمة أمن الدولة الأردنية، وذلك خلال جلسة للمحكمة ضمن إعادة محاكمته في قضيتي الإصلاح والتحدي وتفجيرات الألفية.

بدوره، كشف القيادي البارز عن استمرار توجه أعضاء من التيار إلى سوريا بقصد القتال، لافتاً إلى أن قتالهم سيكون تحت مظلة جبهة النصرة، وليس تحت لواء داعش.

وأضاف أن "عدداً قليلاً لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، من منتسبي التيار في الأردن، يقاتلون تحت مظلة داعش حالياً".

تحذيرات للبريطانيين العائدين من القتال في سوريا من مواجهة السجن المؤبد

حذّرت محامية بريطانية بارزة أبناء بلدها الذين يسافرون إلى سوريا للمشاركة بالقتال الدائر على أراضيها، من مواجهة عقوبة السجن مدى الحياة عند عودتهم إلى المملكة المتحدة.

ونسبت صحيفة ديلي ستار إلى رئيسة قسم مكافحة الإرهاب في النيابة العامة الملكية، المحامية، سو هيمينغ، قولها إن مشاركة البريطانيين بالقتال في بلد آخر جريمة حتى لو كان لإسقاط حاكم مطلق تعافه النفس مثل بشار الأسد، على حد تعبيرها.

وأضافت المحامية هيمينغ أن البريطانيين يمكن أن يواجهوا أيضاً اتهامات بحضور معسكرات لتدريب المتمردين، والمحاكمة في حال لم يغادروا المملكة المتحدة إذا عثرت الشرطة على أدلة بأنهم كانوا يعتزمون المشاركة في القتال بالخارج.

وقالت رسالتنا لمن يفكرون في الذهاب إلى سوريا والتورط في التدريب الإرهابي أو الصراع، هي أنهم يخرقون المادة 5 من قانون مكافحة الإرهاب لعام 2006 ويمكن أن يواجهوا أحكام سجن مدى الحياة.

وكشفت شرطة العاصمة لندن الشهر الماضي أنها اعتقلت 16 شخصاً في العام الحالي للاشتباه بتورطهم في نشاطات إرهابية في سوريا، بالمقارنة مع 24 خلال عام 2013 بأكمله، من بينهم 7 ينتظرون المحاكمة.

وكانت الحكومة الائتلافية البريطانية وضعت خططاً لرفع مدة الأحكام القصوى على مجموعة من جرائم الإرهاب من 14 عاماً إلى السجن المؤبد بحق المتطرفين إذا ما جرت إدانتهم بالتدرب على الإرهاب، في إطار إجراءات جديدة لمكافحة التطرف العنيف.

وتقدّر أجهزة الأمن البريطانية أن هناك نحو 350 بريطانياً يشاركون بالقتال في سوريا مع الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة. وكان مجلس العموم (البرلمان) البريطاني صوّت الخميس الماضي بالأكثرية لصالح خطة اقترحتها وزيرة الداخلية، تريزا ماي، لتجريد المشتبهين بالإرهاب من الجنسية البريطانية.

وتضع بريطانيا التحذير الأمني من وقوع هجوم ارهابي عند درجة كبير حالياً، ما يعني أن الهجوم هو احتمال قوي، على سلم من خمس درجات أدناها منخفض وأعلاها حرج.

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 338 الأربعاء 2014/2/5